

المسند يكشف دلالات أمطار أبريل: بين الظاهرة الطبيعية والحالات النادرة

27 أبريل، 2026



كشف أستاذ المناخ الدكتور عبدالله المسند دلالات توقيت هطول أمطار شهر أبريل، موضحاً أنها قد تكون هذا العام أعلى من المعدلات السنوية، ما يجعلها أقرب إلى الحالات النادرة، رغم أنها تُعد جزءاً من السلوك المناخي الطبيعي لفصل الربيع في شبه الجزيرة العربية.

وأشار إلى أن موسم الأمطار يمتد عادة حتى نهاية مايو في معظم مناطق السعودية، وتُعرف هذه الحالات الربيعية محلياً بموسم «المراويح» أو «السرايات».

مرحلة انتقالية

وبيّن المسند أن شهر أبريل يمثل مرحلة انتقالية بين برودة الشتاء وحرارة الصيف، ما يؤدي إلى تباين حراري حاد يسبب حالات من عدم

الاستقرار الجوي. كما تنشأ هذه الأمطار نتيجة التقاء كتل هوائية باردة في طبقات الجو العليا قادمة من الشمال، مع تيارات دافئة ورطبة من الجنوب والجنوب الغربي، خاصة من البحر الأحمر وبحر العرب، وهو ما يسهم في تشكل السحب الركامية الرعدية.

صفات أمطار أبريل

وأضاف أن أمطار أبريل غالبًا ما تكون رعدية وغير منتظمة، وتتسم بالنشاط السريع، مصحوبة برياح هابطة مثيرة للغبار قبل هطولها، وقد تترافق مع تساقط كثيف لحبات البرد. كما أوضح أن هذه الأمطار تظهر عادة على شكل خلايا متفرقة، حيث قد تشهد منطقة هطولاً غزيراً بينما تبقى مناطق مجاورة جافة، وتبلغ ذروتها غالبًا خلال فترة ما بعد الظهر وحتى المساء.